

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur  
et de la Recherche Scientifique

Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -

Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أكلي محند أولحاج

- البويرة -

كلية الآداب واللغات

Faculté des Lettres et des Langues

القسم: اللغة العربية وآدابها.

التخصص: لسانيات عامة.

تدريس اللغة العربيّة وفق مناهج الجيل الثاني

السنة الثانية ابتدائي

"أنموذجا"

(دراسة وصفية تحليلية)

مذكرة مقدّمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة العربية وآدابها

إشراف الأستاذة:

طایل حكيمة

إعداد الطالبتين:

• إبتسام حيدب.

• فتيحة ساري.

السنة الجامعية: 2018/2017

# كلمة شكر و عرفان

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة ووفقنا في إنجاز هذا العمل.

و مصداقاً لقوله صلى الله عليه و سلم: "من لم يشكر الناس لم يشكر الله". أرفع أسمى آيات الشكر و الامتنان إلى الأستاذة الفاضلة "حكيمه طایل" فكانت نعم المشرفة والموجهة، فجزاها الله كل خير وجعل صنيعها هذا في ميزان حسناتها.

كما نتقدم بالشكر لكل من ساعدنا في إنجازها العمل.

# إهداء

إلهي لا يطيب لي الليل إلا بشكرك ولا يطيب لي النهار إلا بطاعتك ولا تطيب لي الجنة إلا برويتك.

إلى من بلغ الرسالة و أدى الأمانة و نصح الأمة نبي الرحمة ونور العالمين سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم.

إلى من منّ الله عليه بالصيبة والوقار إلى من علمني العطاء بدون انتظار إلى من أحمل اسمه بكل افتخار أرجو من الله أن يمد في عمرك حتى ترى ثمارا قد حان قطفها بعد طول انتظار..... أبي العزيز.

إلى ملاكي في الحياة إلى معني الحب ، والتفاني إلى بسمة الحياة وسر الوجود إلى أجلي الحبايب .....أمي الحبيبة.

إلى أخي وأخواتي الحياة بدونكم لا شيء ، معكم أكون وبدونكم أكون مثل أي شيء.

إلى من تحلى بالأخلاق وتميز بالوفاء.

إبتسام

# إهداء

إلى من حرص عليا منذ الصغر واجتهدا في تربيته والاعتناء بي، والديا الحبيبان  
الغاليان القريبان إلى قلبي. فلا شيء أفخر بع أعظم من دين أو من به.  
وامرأة عظيمة قامت بتربيته، وأب أفخر دائما عندما يختتم اسمي به.  
إلى إخوتي و حبيبتي أختي.

إلى أساتذتي وأستاذاتي وكل من أشرف علي تربيته وتعليمي منذ الصغر إلى  
الآن أرجو من المولى عز وجل أن يجمعني وإياهم في جناته  
الواسعة.....امين.

إلى صديقاتي الغليات، أرجو لكن كل التوفيق في مشواركن الدراسي و كذا  
المستقبلي.

"فتحة"

# الحق كدومة

عرفت الدولة الجزائرية إصلاحات كبرى، شملت بالدرجة الأولى قطاع التربية والتعليم، الذي يعد أساسا المجتمع بأكمله، ونقطة تحول في مسار دولة أرادت بناء معالم لها، وشملت هذه الإصلاحات الأطوار التعليمية الأولى بهدف تحقيق تعلم أفضل باعتبار أن التعليم الابتدائي يعد اللبنة الأساسية في بناء تعلمات الفرد، والتعليم الذي نقصده هنا هو التعليم الوظيفي الذي يمكن المتعلم من التعبير عن حاجياته بطلاقة وسلاسة ، أن يفهم المسموع (المنطوق) وأن يقرأ المكتوب، وأن يتمكن من إنتاج بعض مما يسمع أو يقرأ، لأن التعليم في الأطوار وخاصة الطور الأول من التعليم الابتدائي يهدف الي إكساب المتعلمين المهارات اللغوية التي تضمن لهم توادلا فعالا مع أفراد المجتمع .

والجدير بالذكر أن مختلف الإصلاحات المنظمة مست بصفة خاصة المناهج الدراسية فعملت على تطويرها، مما أدى إلى ظهور منهاج جديد أطلق عليه تسمية مناهج الجيل الثاني أو المناهج المعاد صياغتها، انطلق قيد التنفيذ بداية من سنة 2016.

وشمل هذا التغيير الأهداف والكفاءات التي ينبغي تعليمها طيلة المسار الدراسي، بالإضافة إلى الطرائق والاستراتيجيات المتبعة في عملية التدريس.

وإن العمل على توجيه تدريس اللغة العربية في ظل هذا المنهاج يعد صعبا من الأصعدة التي شملها هذا التغيير، لأجل ذلك جاء البحث مرتكزا على الإشكالية التالية:

ماهي أهم الإصلاحات التي جاءت بها مناهج الجيل الثاني ومست تدریس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية؟

حيث تفرعت عنها مجموعة من التساؤلات نجلها في: ماذا نقصد بمناهج الجيل الثاني؟ وما مدى تجاوب المعلمين والمتعلمين مع فحواها؟ وكيف هو واقع التدریس في ظلها؟ و رغبة مآ في الإجابة عن هذه التساؤلات جاء بحثنا موسوما ب: "تدریس اللغة العربية وفق مناهج الجيل الثاني السنة الثانية ابتدائي أنموذجا دراسة وصفية تحليلية".

ولقد اقتضت طبيعة بحثنا أن نجعل له مقدمة وفصلين وخاتمة، حيث نجد فصلا نظريا وفصلا تطبيقيا، فالفصل النظري قسم إلى مبحثين تناولنا في الأول مفهوم المنهاج وأبعاده ومكوناته وأهم خصائصه وكذا أنواع المناهج والمبادئ التي أسست عليها، أما المبحث الثاني فتناولنا فيه واقع تدریس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية وأهم طرائق التدریس و مفهوم عملية التدریس و عناصرها .

أما الفصل الثاني يمثل: "الإطار التطبيقي للدراسة"، وكان عبارة عن استمارة استبيان موجهة لمعلمي السنة الثانية من التعليم الابتدائي، وسعيا منا للوقوف على مدى تطابق النظرة الجديدة في تدریس اللغة العربية مع الواقع الحالي داخل المنظومة التربوية، ففي هذا الفصل تم عرض وتحليل نتائج استمارة الاستبيان وجاءت خلاصته ترصد أهم النتائج المتوصل إليها .

إن طبيعة دراستنا اقتضت إتباع المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد الية التحليل، حيث تم وصف عمليات النظام التعليمي للسنة الثانية ابتدائي، ثم القيام بعملية التحليل. ولاشك في أن أهمية الموضوع قد جعلتنا نركز على جملة من الوثائق التربوية على غرار مجموعة الكتب لحدائثة المنهاج و عدم توفر الكتب على معلومات حوله، من الوثائق التربوية نذكر: مشروع منهج الطور الأول من التعليم الابتدائي، والوثيقة المرافقة لمنهج الطور الأول من التعليم الابتدائي، دليل كتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي .

ولامحالة في أن بحثنا هذا لا يخلو من الصعوبات و إن ابرزها:

- قلة المصادر والمراجع.
- أن المعلمين لا يمتلكون الدراية الكافية بالمنهاج وإنما هم في طور التكوين.
- صعوبة انتقاء المادة العلمية.

# الفصل الأول:

مناهج المدرسة الابتدائية وواقع تدريس اللغة العربية  
بها

1- مناهج المدرسة الابتدائية.

2- تدريس اللغة العربية في الطور الابتدائي.

1. : مناهج المدرسة الابتدائية:

لقد شهدت المدرسة الابتدائية الجزائرية منذ القدم تحولات ومن ضمن هذه التحولات المنهاج المتبع في التدريس والمقاربات المبني عليها من أجل تحقيق أهداف مدروسة، فقد شهد نظام التدريس في الجزائر قفزات متعددة وتطورات ملحوظة فبعد أن كان التعليم الجزائري يعتمد على المقاربة بالمضامين، أعاب النقاد هذه التقنية التي اعتبروها مهمشة لدور المتعلم في بناء تعلماته حيث تعتمد كل الاعتماد على طريقة الالتقاء فكان أن استحدث من هذا الجيل الأول الذي اعتمد على الأهداف في ظل تفعيل دور المتعلم في العملية التعليمية والتعلمية بعد أن كان مهماً في سابقه.

أما فيما يخص مناهج الجيل الثاني فهذه الأخيرة جاءت على أنقاض سابقتها حيث ركزت كل التركيز على المتعلم واعتبرته العامل المهم في بناء التعلم وتحقيق الكفاءات الخاصة به، حيث أصبح دور المعلم مقتصرًا على التوجيه والإرشاد، فهذه المناهج تعتمد وبصفة رئيسية على المقاربة بالكفاءات، هذه الكفاءات التي يبنينا من تصورات الخاصة ومن واقعها ليطورها مدعماً إياها بتعلمات جديدة ليصبح في النهاية متعلم كفاء يحل مشكلاته بنفسه وفي ما يلي سنتطرق إلى المنهاج وكل ما يتعلق به.

1- مفهوم المنهج وأبعاده:

1-1: مفهوم المنهج:

المنهج كلمة إغريقية الأصل، تعني الطريقة التي ينتهجها الفرد للوصول لهدف معين وسوف نتعرض لمفهوم المنهج من جانبين: المفهوم اللغوي، ثم المفهوم الاصطلاحي على النحو التالي:

أ- **التعريف اللغوي:** عرفت كلمة المنهج أو النهج عند الإغريق وأصلها course ومعناها مضمار سباق الخيل والمعروف أنّ مضمار السباق يكون محددًا وواضحًا، وعند العرب تستخدم كلمة النهج أو المنهاج بمعنى الطريق الواضح، حيث جاء في معظم القواميس العربية (لسان العرب)<sup>1</sup>، نهج الرجل نهجا أي انبهر، ومنه أنهج فلان بمعنى ينهج أي يلهث وكذلك نهج الأمر أي أبانه وأوضحه، ومنه أنهج الطريق بمعنى سلكه وأوضحه واستبانته، ومنه أيضا انتهج الرجل، بمعنى سلك ويقال طلب النهج أي الطريق الواضح، فالمنهج أو المنهاج يقيد في الدلالة على الطريق الواضح ومن هنا يتبين لنا أنه من خلاله جاء منهاج التعليم أي الطرائق والخطوات التي يستخدمها المعلم لتحقيق نتائج محددة. وعن الحق تبارك وتعالى: ﴿ لِكَلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا ﴾ سورة المائدة، الآية 48  
بمعنى الطريق الواضح الذي لا لبس فيه ولا غموض.

<sup>1</sup> - ابن منظور، لسان العرب، ج1، ط1، 1992، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، ص 38.

فمن هذا كله يتضح لنا بأن المنهاج هو الطريق والاتجاه الواضح والمحدد.

ب- **التعريف الاصطلاحي:** تطور المفهوم الاصطلاحي للمنهج واختلف باختلاف الاتجاهات الفكرية التربوية وباختلاف الفلسفات وبالتالي المدارس التربوية التي اختلفت بدورها باختلاف العصور والمجتمعات والثقافات، فيعرفه (بينيه A.Binet) بأنه بيان مفصل عن العلوم التي تلقى في المدرسة، تضعه السلطة العامة أي السياسية، وعرفه الكثير أمثال ألكسندر وسيلور G.alexander et saylor على أنه خطة.

ونفهم من خلال هذا بأن المنهاج التعليمي هو مجموعة من الأنشطة المخططة، من أجل تكوين المتعلم ويتضمن الأهداف وتقويمها والأدوات المستخدمة في تنفيذه وكذا تطبيقه.

## 1-2: أبعاد المنهج:

تعني كلمة منهج تربوي الوسيلة التربوية التي تحقق الهدف المنشود، إذ نجده مستعمل في الأدبيات التربوية ويحمل في ثلاث معان:

**الأول:** هو جملة من النوايا تهيأ سلفاً قصد عمل مستقبل.

**الثاني:** هو واقع *réalité* يعيشه المعلم والمتعلم في موقف معين.

**الثالث:** هو نظرية منهجية *théorie curriculaire*، وعادة ما يضاف إلى المعنى الأول المرتبط بالنوايا، فهو بمثابة خطة عمل أكثر شمولية من البرنامج، ولكنه أيضاً تعريف

للغايات التربوية المستهدفة وتخصيص الأنشطة التعليمية التعلمية التي يقتضيها برنامج المضامين<sup>1</sup>.

وهناك من استحضر ثلاثة مفاهيم وهو يتحدث عن المنهاج إذ نجد:

- منهاج méthode.

- المنهج التربوي la méthode pédagogique.

- المنهاج الدراسي le curriculum.

وبهذا يمكننا القول بأنّ جل المصنفات والقواميس لا تتفق على تعريف واحد للمنهاج، فهي تتضمن تعريفات متنوعة ومتشعبة. فتارة يتم تحديده على أنّه جملة من النوايا كما ذكرنا آنفا وهذا يعني بأنّه بمثابة خطة تربوية تحضّر مسبقا قصد عمل مستقبل.

وتارة أخرى تعرفه على أنه يمارس عليا داخل الفصل الدراسي وهذا ما أشرنا إليه سابقاً وتارة ثالثة يقصد به مختلف الطرائق والوسائل والتقنيات المستعملة لتحقيق أهداف متوخاة من العمل التعليمي.

<sup>1</sup>- علي أيت أوشان، اللسانيات والديكتاتيك، نموذج النحو الوظيفي من المعرفة التعليمية إلى المعرفة المدرسية، ط1، دار الثقافة، الدار البيضاء المغرب، 2005، ص 41.

## 2- مكونات المنهاج وأهم خصائصه:

2-1: مكونات المنهاج: وتتمثل هذه المكونات في:

أ- الأهداف **les objectifs**: أي أنها الغايات التي يراد الوصول إليها في نهاية كل

مرحلة ففي حقل اللغة العربية تعدّ الأهداف العامة لهذه المادة التي ترصد الأهداف

الخاصة بكل مرحلة وبحسب كل فئة من المتعلمين.

وتتمثل أهمية هذه الأهداف في:

- كونها نقطة البداية.

- موجهة للعمل والتقييم.

وأما بالنسبة لمصادرها حسب:

- طبيعة المجتمع.

- طبيعة المتعلم.

- طبيعة المعرفة.

- طبيعة العصر.

ب- **les contenus** المضامين: وهي المقررات التربوية كما يحلو للمربين تسميتها

التي يضعها الخبراء والمختصون في هذه المادة، وذلك في ضوء الأهداف، ولا

يمكن للمضامين أن تكون متينة وهادفة إلاّ باعتمادها الأسس التي تتميز بها

اللغة العربية<sup>1</sup>.

أهميته:

- يمثل مضمون المنهج.

- ترجمة واقعية للأهداف.

ج- الطرائق **les méthodes**: وهي الكيفية التي يقررها ويتبعها المعلم لتدريس

محتوى معيّن<sup>2</sup>، إذ تعتمد طرائق تدريس على خصائص هذه اللغة من ناحية وعلى

كيفية اكتساب المتعلم لها من ناحية أخرى.

د- التقييم **l'évaluation**: هو العملية التربوية المصاحبة للتطبيق الميداني لقياس

وتقدير مدى تحقيق الغايات المراد الوصول إليها في كل مرحلة من مراحل المنهج.

من خلال ما سبق يتضح لنا بأنّ المنهج المدرسي يتكون من أربعة عناصر لدينا

الأهداف الموجهة للمنهج بمعنى أنّه هنالك هدف في الكتاب وهذا الهدف له محتوى

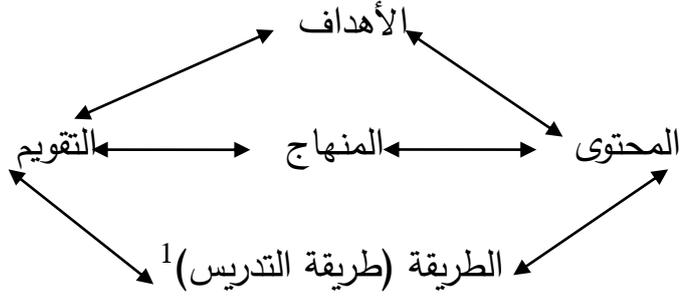
موجود داخل الكتاب وخارجه أي في الأنشطة وهناك طريقة لتدريسه وهي مجمل

الطرق المنفذة للمنهج والإجراءات التي يتبعها المعلم في عرض الدرس، ثم يأتي سؤال

في النهاية للتأكد من مدى استيعاب المتعلم للمفهوم أو الهدف.

<sup>1</sup>- نايف خرمان، خصائص اللغة العربية وطرائق تدريسها، ط5، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ص 35.

<sup>2</sup>- المرجع نفسه، ص 37.



الشكل رقم (01)

ملاحظة: من خلال هذا الشكل يتضح لنا بأنّ هذه المكونات (العناصر) المتمثلة في الأهداف والمحتوى، التقويم والطريقة تعمل كمنظومة واحدة وفي مركز هذه المكونات نجد المنهاج الذي يعد الوسيلة التي تمكن من الوصول إلى الأهداف بالإضافة إلى هذا فهو المحور الذي تتفاعل من حوله العناصر المكونة للعملية التعليمية بصفة عامة.

## 2-2: خصائص المنهاج:

المنهاج تصور متكامل ينطلق من مدخلات وصولاً إلى مخرجات أو مواصفات، وما ينبغي أن يكون عليه المتعلم في نهاية سلك أو مستوى أو تخصص دراسي، إذ يتميز بجملة من المميزات والخصائص منها:

- يتضمن الخبرة التعليمية، وهي أساس بناء المنهاج، وتأتي الخبرة من خلال تفاعلها مع شيء أو مع موقف ما، وهي تعبر عن المعنى الذي يحصل للمتعلم نتيجة تفاعله في الموقف التعليمي.

<sup>1</sup> - نايف خرمان، خصائص اللغة العربية وطرائق تدريسها، المرجع السابق، ص 39.

- يتجه نحو تنمية وارتقاء المتعلم إلى مستويات أعلى من خلال الخبرات التي يمتلكها أو يحوزها يساعده في تطوير قدراته ومهاراته.
- تتصف خبرات المنهاج عادة بالشيوع والثراء في مستوياتها وأنماطها.
- تتسم بالمرونة الكافية للسعي إلى تحقيق الأهداف المنشودة.
- خدمة الغايات والكفايات المراد تحقيقها والوصول إليها.
- البناء المنطقي للمحتويات.

### 3- المبادئ المؤسسة للمناهج وأنواعها:

#### 3-1: المبادئ المؤسسة للمناهج:

تعتبر المناهج التعليمية بنية منسجمة لمجموعة من العناصر المنظمة في نسق تربطها علاقات التكامل المحددة بوضوح، ويعتمد بناء المناهج على احترام المبادئ الآتية:

- الشمولية: أي بناء مناهج للمرحلة التعليمية.
- الانسجام: أي وضوح العلاقة بين مختلف مكونات المنهاج.
- قابلية الإنجاز: أي قابلية التكيف مع ظروف الإنجاز.
- المقروئية: أي البساطة ووضوح الهدف ودقة التعبير.

- **الوجهة:** أي السعي إلى تحقيق التوافق بين الأهداف التكوينية للمناهج والحاجات التربوية.

- **قابلية التقويم:** أي احتواء معايير قابلة للقياس.

وتتلخص المبادئ المؤسسة للمناهج في ثلاثة مجالات هي:

- الأخلاقي.

- الاستمولوجي (الفلسفي).

- المنهجي والبيداغوجي.<sup>1</sup>

أ- **في المجال الأخلاقي (القيمي):** حسب ما جاء في المرجعية العامة للمناهج، فإن المنظومة التربوية الجزائرية عليها واجب إكساب كل متعلم قاعدة من الآداب والأخلاق المتعلقة بالقيم ذات بعدين (وطني وعالمي).

ب- **في المجال الاستمولوجي (الفلسفي المعرفي):** على المحتويات التعليمية أن تتجنب تكديس المعارف، بل ينبغي أن تقصل المفاهيم والمبادئ والطرائق المهيكلة للمادة والتي تشكل أسس التعلّات وتسيير الانسجام العمودي للمواد والملائم لهذه المقاربة.

<sup>1</sup> - اللجنة الوطنية للمناهج، مديرية التعليم الأساسي - التعليم - وزارة التربية الوطنية، ط1، 2016، ص 283.

ج- في المجال المنهجي والبيداغوجي: تركز المناهج على مبدئين أساسيين:

- المقاربة بالكفاءات المستوحاة من البنائية الاجتماعية.
- والمقاربة النسقية- تشكل هذه المقاربة المؤسسة على البناء الفكري والبنائية الاجتماعية- المحور الرئيسي للمناهج الجديدة وتمكن المتعلم من بناء معارفه في وضعيات تفاعلية ذات دلالة، وتتيح له فرصة تقديم مساهمته في مجموعة من أقرانه.

### 3-2: أنواع المناهج في المدرسة الابتدائية:

- أ- منهج المواد الدراسية المنفصلة: تعود فكرة هذا المنهج في كونه أنه يضمّ بعض الحقائق والمفاهيم في إطار تخصصي معرفي، وينظم حول عدد من المواد الدراسية ينفصل بعضها عن بعض كالرياضيات والعلوم والجغرافيا... وكل مادة تمثل جانبا من جوانب التراث الثقافي، ويجري توزيعها على السنوات الدراسية في مختلف المراحل التعليمية، ويعتمد هذا المنهج أساسا على الكتاب المدرسي حيث يؤكد على أهمية تعلّم المحتوى أو المادة الدراسية<sup>1</sup>.

وذلك فإن ما يدرسه المتعلم ليس بالضرورة ما يحتاجه أو ما له قيمة عنده، إذ يقوم المعلم إضافة لذلك بالتهيئة للدرس والتخطيط له وتوجيه عملية التدريس داخل الصف، بينما المتعلم يكون على الأغلب في موقف المتلقي وله دور محدد.

<sup>1</sup>- هاشم السامرائي وآخرون، المناهج، أسسها، تطورها، نظرياتها، ط2، دار الأمل، 2002، ص 63-64.

ب- منهج المواد الدراسية المترابطة: ظهر هذا المنهج نتيجة الانتقادات العديدة التي

وجهت لمنهج المواد الدراسية المنفصلة بقصد تحسينه، والفكرة التي يبنى عليها

هذا المنهج هي عملية الربط بين بعض المواد الدراسية التي يتم ضمنها المنهج

لتوثيق الصلة بين المعلومات وإضافة معنى جديد لها.

ويتوقف نجاح تطبيق هذا المنهج على نقطتين أساسيتين هما:

- نوعية العلاقات الموجودة بين المواد والقدرة على تحديدها.

- مدى إلهام المعلمين بطبائع المواد الأخرى التي يدرسها المتعلمين.

ومن أجل نجاح المعلمين في عملية الربط بين المواد، لا بدّ من التخطيط للعمل

مع بدء العام الدراسي، وإجراء التنسيق بين خطط المواد المتقاربة للتحقيق من تجزئة

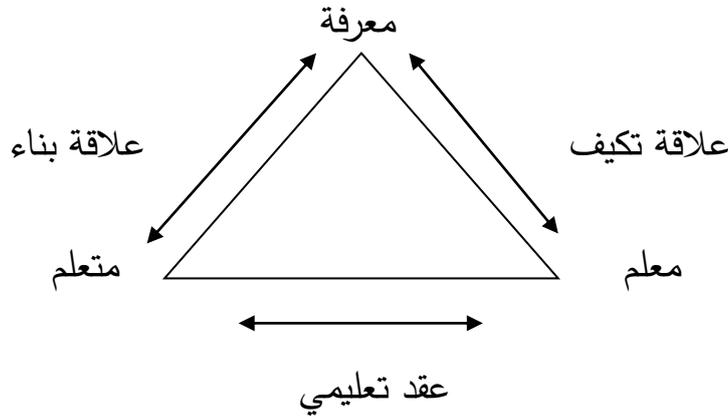
المواد كما يفضل قيام معلم واحد بتدريس المواد المتقاربة كاللغة العربية والتربية

الإسلامية.

يعد هذا المنهج هو المنهج المعتمد والشائع في مدارسنا الابتدائية.

II. تدريس اللغة العربية في الطور الابتدائي.

إن اللغة العربية والتحديات التي تخوضها اليوم في خضم مناهج الجيل الثاني نتج عن جملة من الصعوبات، وهذه الأخيرة تختلف أسبابها ومواقعها منها ما يتعلق بالمعلم المقدم للمادة المعرفية وما تلقاه من تكوين ومنها ما يتعلق بالمتعلم والمشاكل التي يتخبط فيها من حيث القدرة والكفاءة، ومنها ما يتعلق بالمادة المعرفية وهي العنصر الثالث في المثلث البيداغوجي أو الديداكتيكي.



الشكل رقم (02)

حيث يوجد في ثنايا هذا العنصر الثالث بعض التعلّقات التي تنافي واقع المتعلم أو كفاءته الشخصية ناهيك عن صعوبة تملك تلك الكفاءة في ظل ما يفرضه الواقع المعاش.

1- واقع تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بالجزائر:

1-1: أسباب تدني مستوى التعليم.

إن مشكل التداخل اللغوي، قد يفرض هيمنته في هذا المقام، ذلك أنّ التلاميذ يصادفون أثناء التعلم صعوبات في التحكم اللغوي، نتيجة الاحتكاك أو النقل اللغويين الذي يأتي من اللغة الأصل (الأمازيغية) ويلحق اللغة المكتسبة (العربية) مما يمكن أن يعرقلهم على المشاركة في العملية التعليمية. غياب الكفاءة في المؤسسات التربوية، فالكفاءة هي مجموعة القدرات والمعارف المنظمة بشكل يسمح بالتعرف على إشكالية وحلها من خلال نشاط تظهر فيه أداءات المتعلم ومهاراته في بناء المعرفة.

ومن عوامل انحدار مستوى التعليم باللغة العربية، ما يؤخذ على التعليم المغلق في حد ذاته، ولمرحلة معينة من العمر، وبأشخاص معينين، واقتصار تعلم اللغة العربية على الاستظهار أو الحفظ.

ناهيك عن دوافع ومسببات اجتماعية أخرى، أين تعيش اللغة العربية الفصحى حبيسة بعض الدوائر الصغرى من الحياة العلمية للمجتمع الجزائري فلا تستطيع بذلك أن تتنفس في كل ميدان.

خاصة في المرحلة الابتدائية تلك التي تعد مرحلة بناء شخصية المتعلم، إلا أنّ واقع تدريس اللغة العربية فيها يزخر بالعديد من المشكلات، إذ قام العديد من التربويين بكثير من الدراسات والبحوث، التي تهتم بتقويم هذا التدريس ورصد ملامح هذا الواقع

في الوضع الراهن، من أجل محاولة تشخيص الداء، ومن ثم التغلب على تلك المشكلات ومحاولة معالجتها.

## 1-2: مشكلات تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية:

ويمكن تصنيفها ضمن المحاور التالية:

أ- مشكلات تتعلق بالمجتمع: هبوط مستويات الأداء اللغوي بشكل عام في المجتمع وعدم تحقيق المناهج الحالية لمعظم ما تنشده من أهداف، « العامية و آثارها السلبية على اكتساب الناشئ للمهارات اللغوية، فهو إذ يتعلم اللغة الفصيحة ضمن جدران المدارس فإنه لا يمارسها في الشارع و البيت ومواقف الحياة المختلفة»<sup>1</sup>.

## ب- مشكلات تتعلق بالمدرسة:

- قصور المدرسة الابتدائية في إعداد مواطن صالح يعرف كيف يقرأ ويكتب ويسمع ويتواصل مع الآخرين.

- الوقت المخصص لتعليم اللغة العربية لا يدل دلالة كبيرة على الكفاءة ولا على النتيجة التي يؤدي إليها لأن موقف التعليم لا يتكون من عنصر واحد بل يتكون من عدة عناصر مختلفة، ويعد الوقت واحدا منها، وقد يكون أهم عنصر.

- العزلة بين اللغة العربية ومواد الدراسة الأخرى، وهذا الأمر أدى إلى وجود فجوة كبيرة بين هذه المواد ووسيلتها الأساسية وهي اللغة العربية.

<sup>1</sup>- راضي فوزي حنفي، كلية التربية و الآداب، جامعة الحدود الشمالية، ص45.

- نقص المكتبات التي تلبى حاجة الناشئة وترضي اهتماماتهم في المدرسة الابتدائية<sup>1</sup>.

#### ج- مشكلات تتعلق بالمحتوى:

- إن المادة التي تقدم للمتعلم قد تكون جافة ولا تمس حاجته ولا تتصل بالتيارات الجارية في المجتمع.

- أساس تقسيم اللغة العربية إلى فروع أساس غير سليم لأنه غير ثابت ولا يتماشى مع طبيعة اللغة ككل وكيان واحد يؤثر كل فرع ويتأثر بالآخر.

- عدم بناء المنهج على أسس علمية موضوعية مع إهمال أساسيات المادة، ومتطلبات المتعلمين، وحاجات المجتمع وروح العصر والأركان الثلاثة من أسس بناء المنهج الجيد.

#### د- مشكلات تتعلق بالمعلم:

- القصور في إعداد وتدريب معلم اللغة العربية بالتعليم الأساسي بوجه عام والتعليم الابتدائي على وجه الخصوص.

- تخلي معلم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية عن كثير من مهامه وأدواره والتي تنص عليها في الوثيقة الخاصة بالمعايير القومية للمعلم من أجل الحكم على جودة أدائه

<sup>1</sup>- راضي فوزي حنفي، كلية التربية و الآداب، جامعة الحدود الشمالية، ص 45.

- القصور في عملية التقويم للأداء اللغوي فهو لا يقيس مقدار نمو المتعلمين في استعمال اللغة و إتقان مهارتها بشكل وظيفي<sup>1</sup>.

## 2- طرائق تدريس اللغة العربية

### 2-1 مفهوم طرائق التدريس:

أ- الطريقة لغة: المذهب والسيرة والمسلك الذي نسلكه للوصول إلى الهدف، ويجمعها ابن منظور في " لسان العرب" على طرائق لقوله تعالى: ﴿كنا طرائق قاداتا﴾ - الجن 16-، أي كنا فرقا مختلفة أهواؤها، وفي قوله تعالى أيضا: ﴿ولو استقاموا على الطريقة﴾ - الجن 16- «أي لو استقاموا على طريقة الهدى»<sup>2</sup>.

ب- اصطلاحاً: قديماً كانت مرادفة للمنهج، فقد استخدمها كأسلوب أو منهج، فقد استخدمها أفلاطون كمعنى للبحث إلى أن أخذ المنهج منحى آخر وأصبح علماً قائماً بذاته يبحث في الطريقة أو الأسلوب المستخدم في دراسة من الدراسات، ويرى حامد محمد القنواني في هذا الصدد أنّ الطريقة هي: «الخطة أو الأسلوب الفني والتكتيكي واللفظي الذي يتبعه المعلم لتفهيم الدرس للتلاميذ في أي مادة من المواد الدراسية سواءً كانت نظرية أو علمية أو تطبيقية»<sup>3</sup>، أي أنها الكيفية التي يتناول بها المعلم تقديم

<sup>1</sup>- راضي فوزي حنفي، كلية التربية والآداب، جامعة الحدود الشمالية، ص 23.

<sup>2</sup>- راتب قاسم عاشور وعبد الرحيم عوض، المنهج بين النظرية والتطبيق، ط1، دار المسيرة، عمان، الأردن، ص 293.

<sup>3</sup>- محمود داود سليمان، طرائق وأساليب التدريس المعاصر، ط1، جدار للكتاب العالمي، القدس، فلسطين، 2006، ص 46.

الدروس للمتعلمين والذي يتميز به عن غيره من المعلمين الذين يستخدمون نفس الطريقة.

ج- **التدريس:** « هو عملية تواصلية لغوية بين المعلم والمتعلم يهدف إلى إثارة هذه العملية، يديرها المعلم في حجات الدراسة ويوفر فيها كافة الخبرات والمعلومات اللازمة حتى تتم العملية التعليمية»<sup>1</sup> ويتضمن سلوك التدريس مجموعة من الأفعال التواصلية والقرارات التي يتم استغلالها وتوظيفها بكيفية مقصودة من المعلمين.

د- **طريقة التدريس:** « هي مجموعة من الإجراءات التي يتبعها المعلم لمساعدة تلاميذه على تحقيق الأهداف التربوية»<sup>2</sup>، وقد تكون تلك الإجراءات مناقشات ومحاولة اكتشاف أو فرض أو غير ذلك.

## 2-2 أشكال طرائق التدريس: تنقسم طرائق التدريس إلى قسمين " تقليدية وحديثة ":

أ- **طرائق التدريس القديمة:** من أجل نجاح عملية التدريس، لابد للمعلم أن يوفر مجموعة من الإمكانيات، والوسائل يستخدمها بطرق مختلفة للوصول إلى أهدافه ومن هنا ظهرت مجموعة من الاستراتيجيات والنماذج، أشهرها: التدريس بواسطة الأهداف.

<sup>1</sup> - حسين عبد الباري سليمان، الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية، ط1، مركز الاسكندرية للكتاب، مصر، القاهرة، 2000، ص 07.

<sup>2</sup> - صالح زياب هندي، طرائق تدريس التربية الإسلامية، ط1، دار الفكر، عمان، الأردن، 2009، ص 264.

ب- طرائق التدريس الحديثة: « شهدت طرائق التدريس في الأعوام الأخيرة تطوراً كبيراً نتيجة تطور البحوث التربوية وفلسفة المجتمعات وقد أحدث هذا التطور ثورة في العملية التعليمية وبدأ العمل التربوي يسير في منحى جديد وطريقة جديدة ترفض تلقين المعلومات الجاهرة للمتعلم»<sup>1</sup>، وهذا ما اتسمت به الطرائق التقليدية التي أجمع التربويون على أنها لا تحقق أهداف تنمية التفكير لدى المتعلمين وأن المعلمين أصبحوا بحاجة إلى طرائق واستراتيجيات المقاربة بالكفاءات سنة 1968 بالولايات المتحدة الأمريكية وفي الجزائر سنة 2003 جاءت كرد فعل على الأساليب المستندة إلى المفهوم التقليدي في بناء المناهج وعلى الانتقادات التي وجهت لحركة الأهداف التي اتضح أنها غير قادرة على الاستجابة لحاجات الانسان المعاصر والواقع المتغير فكانت الحاجة ملحة إلى ضرورة تبني استراتيجيات تستجيب بأهدافها لحاجة الانسان المعاصر.

<sup>1</sup>- يوسف مارون، طرائق التعليم بين النظرية والممارسة في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة وتدريس اللغة العربية، ط1، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، 2008، ص 77.

2-3 مقارنة بين طرائق التدريس التقليدية والحديثة:

ويمكن تلخيصها في الجدول الآتي:

الطرائق الحديثة	الطرائق التقليدية
<p>-المتعلم هو محور العملية التعليمية.</p> <p>-المعلم عبارة عن موجه ومرشدًا والمتعلم هو الباحث عن المعرفة.</p> <p>-تعتمد على أسلوب البحث والتطبيق.</p> <p>-مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.</p> <p>-تشعر المتعلم بحرية واستقلالية.</p> <p>-تتم في المتعلم حب الاعتماد على النفس في التحصيل العلمي.</p>	<p>-تعتمد على المعلم وتجعل منه المحور الأساسي في العملية التربوية.</p> <p>-المتعلم مقيد بما يقدمه المعلم.</p> <p>-المعلم هو الباحث عن المعرفة، أما المتعلم فدوره استيعاب ما قدم من معلومات تعتمد على أسلوب الإلقاء.</p> <p>-لا تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.</p> <p>-تغرس في المتعلم حب الاتكال والاعتماد على الغير في التحصيل العلمي.</p>

يتضمن الجدول المدون أعلاه مقارنة بين الطرائق التقليدية والحديثة المستخدمة في عملية التدريس فالفارق البارز يكمن في دور المعلم الذي يمثل - في المفهوم السائد

قديمًا- تصب عملية التدريس بينما المتعلم متلقٍ سلبي لا يملك أية مبادرة لإبداء رأيه أما في المفهوم الحديث ( الطرائق الحديثة) يحدث العكس حيث يصبح المتعلم هو المحور الأساسي في عملية التدريس، أما المعلم فهو مرشد وموجه.

### 3- عملية التدريس بين كفاءة المعلم ومتطلبات المتعلم:

3-1: مفهوم عملية التدريس: هي مجموعة من الأنشطة والإجراءات، التي تحدث داخل الصف الدراسي أو الفصل الدراسي، وذلك بهدف إكساب الطلاب مهارات عملية، أو معارف نظرية، أو اتجاهات إيجابية وذلك ضمن نظام مبني على مدخلات، ومعالجة، ثم مخرجات المدخلات عبارة عن طلاب العلم، والمعالجة هي عبارة عن عملية تنسيقية، الهدف منها تنظيم المعلومات، وتسهيل فهمها على الطلاب وتفسيرها، وكذلك العمل على إيجاد علاقة بين المعلومات الجديدة والمعلومات السابقة، بينما المخرجات هي عبارة عن إحداث تغييرات لدى الطلاب فيصبحون أكفاء، ومتعلمين<sup>1</sup>.

### 3-2 عناصر عملية التدريس:

أ- المعلم: هو أول عناصر عملية التدريس، وهو المسيطر على أجواء الصف الدراسي، والمسؤول الأول عما يحدث في داخله، وهو الذي يحرك دوافع المتعلمين، ويساعدهم على تشكيل اتجاهاتهم، ومن خلال أساليبه التعليمية المختلفة، ويعدّ أيضا العامل الأساسي، والحاسم في مدى تقدّم وفاعلية عملية

<sup>1</sup>-حمزة هاشم السلطاني وعمران جاسم الجبوري، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، ط1، دار الرضوان، عمان، الأردن، 2013، ص 145.

التدريس داخل الصف رغم ما وصل إليه التقدم التكنولوجي من ابتكارات، وما قدّمته التربية من مستحدثات في التربية، وتعريف المعلم يقودنا إلى بعض الصفات التي يمتاز بها، ومنها: الالتزام بمتطلبات وقوانين التدريس، شخصيته قوية وحازمة، وحيوية، وبذلك يكون قادرا على ضبط متعلمي صفه، ملم بشكل جيد بأساليب التعليم المختلفة.

ب- الطالب: وهو المتعلم وما يمتلكه من مميزات وخصائص، عقلية، ونفسية واجتماعية، وهو الأساس والمحور الذي تقوم عليه عملية التدريس، وبناء على الخصائص التي يمتلكها المتعلمين يتم تطوير الأهداف، والأنشطة التربوية، واختيار المادة الدراسية، وأساليب التدريس، وكذلك الوسائل اللازمة للتعليم.

ج- المنهاج: وهو ما يقدم للمتعلمين من كتب مدرسية مقررة، وهو عبارة عن الوسائل التعليمية، والأدوات، والمصادر، والمراجع المختلفة.

د- الأسلوب: وهو الطريقة المعتمدة في إتمام عملية التدريس، والتواصل على أحسن وجه، ويمتاز الأسلوب الناجح بعدة سمات منها، يكون للمعلم الحرية الكاملة في اختيار أسلوبه التعليمي، حيث إنّ هذا الأسلوب غالبا ما يتناسب مع موقفه ورؤيته.

هـ- الصف الدراسي: « حيث يجب أن يكون الصف مصمما بطريقة عصرية، ومريحة وتسمح للتلاميذ بالتحرك بأريحية في الصف، ويجب أن يكون جيد التهوية والإضاءة»<sup>1</sup>.

### 3-3: حقوق المعلم وواجباته:

#### أ- حقوقه:

- تأهيل المعلم بشكل كفؤ، وذلك من خلال التدريب، وتطوير المناهج الدراسية وغيرها.
- تدريب المعلم على استخدام وكيفية التعامل مع التقنيات والطرق الحديثة لعملية التدريس.
- الاهتمام بالمعلم وتقديم الرعاية له.
- توثيق إنجازات المعلم، وعرضها على الآخرين.
- تحديد القوانين والأعراف بشكل دقيق، حتى يستطيع المعلم تحديد حقوقه وواجباته.
- احترام قيمة المعلم، وعدم التقليل من شأنه أمام المتعلمين.
- توفير بيئة مناسبة للمعلم، حتى يستطيع أن يعلم بكل سهولة و أريحية.

<sup>1</sup> - حمزة هاشم السلطاني وعمران جاسم الجبوري، مرجع سابق، ص 146-147.

ب- واجباته:

- تجنب الأمور المخلة بشرف المهنة، لذلك يجب عليه الالتزام بالقوانين والأنظمة المختلفة.

- معاملة المتعلمين بشكل حضاري، وتجنب العنف والتوبيخ.

- غرز المفاهيم السليمة والحميدة في نفوس المتعلمين.

- الرعاية والاهتمام بالمتعلمين.

- الإنصات إلى مشاكل المتعلمين الخاصة والمساعدة على حلها.

- الإشراف على المتعلمين بشكل يومي.

- تفهم المتعلمين وسدّ احتياجاتهم المعنوية.

3-4: خصائص المتعلم وحاجياته.

أ- خصائصه: تتمثل فيما يلي:

- أنه محب لذاته يدور حول نفسه فقط.

- يغلب عليه حب التملك والأثرة.

- إحساسه بالمسؤولية ضئيل ومحدود.

- فكرته عن السلطة مزيج من التقدير لها والخوف منها.

- يميل إلى محاكاة الآخرين.
- له قدراته واستعداداته المحدودة<sup>1</sup>.
- ب- حاجياته: كما للتعلم في هذه المرحلة عدة حاجيات نذكر منها ما يلي:
  - الحاجة إلى الحب والحنان.
  - الحاجة إلى الأمن.
  - الحاجة إلى التقدير.
  - الحاجة إلى الثقة بالنفس.
  - الحاجة إلى النجاح.
  - الحاجة إلى المعرفة.
  - الحاجة إلى الانتماء<sup>2</sup>.

---

<sup>1</sup>- ربيعة هشام أبو عوكل، 16 نوفمبر 2013.

<sup>2</sup>- المرجع نفسه.

# الفصل الثاني:

## الإطار التطبيقي للدراسة

1- نموذج الاستبيان.

2- وصف وتحليل استمارة الاستبيان الموجهة لمعلمي السنة الثانية ابتدائي.

بعد أن تطرقنا في الفصل الأول إلى وصف وتحليل واقع تدريس اللّغة العربيّة في المدرسة الابتدائية وفقاً لمناهج الجيل الثاني، سندعم بحثنا هذا بدراسة ميدانية سعيًا منا للوقوف على مدى تطابق النتائج مع الواقع التعليمي الذي تعكسه آراء معلمي السنة الثانية للتعليم الابتدائي.

### 1- منهج الدراسة:

إنّ أي دراسة ميدانية تتطلب من الباحث اختيار المنهج المناسب لها وعليه يمكننا القول أن المنهج الوصفي الذي يعتمد آلية التحليل هو المنهج المستخدم في هذه الدراسة ويعرف على أنّه ( طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميًا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها واخضاعها للدراسة الدقيقة ).<sup>1</sup>

فمن خلا ذلك يتبين ان المنهج الوصفي المعتمد على آلية التحليل: ( يتم على أساس دراسة وتحليل وتفسير الظاهرة من خلال تحديد خصائصها، وتوظيف العلاقات القائمة بينها، يهدف للوصول إلى وصف علمي متكامل ).<sup>2</sup>

وقد تم الاستعانة بالمنهج الاحصائي في عملية جمع البيانات ويعرف بأنه :  
(العمليات الرياضية التي تتم من خلالها جمع البيانات الاحصائية، وتبويبها في جداول

<sup>1</sup> - صلاح الدين شروخ، منهجية البحث العلمي للجامعيين، دار العلوم، عنابة الجزائر، د ط، 2003، ص 147.  
<sup>2</sup> - خالد خان، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والانسانية، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2008، ص 44.

احصائية، ومن ثم تعميم هذه النتائج على خصائص المجتمع من خلال عينة الدراسة).<sup>1</sup>

## 2- مجالات الدراسة:

أ- المجال الجغرافي: تم توزيع استمارة الاستبيان على مجموعة من معلمي اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي في ولاية البويرة.

ب- المجال الزمني: تم اجراء وتطبيق هذه الدراسة الميدانية خلال الموسم الجامعي 2017-2018 وامتدت هذه الدراسة من 4 أفريل 2018 إلى 9 ماي 2018.

## 3- عينة الدراسة :

إنّ من أصعب الأمور على الباحث اختيار العينة المناسبة لدراسته، وهي: (عملية اختيار مجموعة صغيرة ثم تبحث هذه المجموعة الصغيرة "العينة" بدلا من المجتمع كله، ويعتمد عليها في كونها جزء يماثل تماما المجتمع خواصه).<sup>2</sup> أو هي: (جزء من المجتمع يتم اختيارها عشوائيا، وعلى أساس تمثيلها لخصائص المجتمع كافة المسحوبة منه العينة).<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - باسل محمد سعيد العيد، مهارات تصميم وتنفيذ البحوث والدراسات العلمية وتحليلها احصائيا باستخدام برنامج SPSS، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، ط1، 2005، ص 73.

<sup>2</sup> -مختار أبو بكر، أسس ومناهج البحث العلمي، نيو لينك الدولية، د ط، 2016، ص 79.

<sup>3</sup> - عبد الحميد البلداوي، الاحصاء للعلوم الادارية والتطبيقية، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1، 1997، ص 56.

وعينة البحث هذا تتمثل في: مجموعة من معلمي السنة الثانية من التعليم

الابتدائي وتتكون من 12 معلم موزعين على 9 ابتدائيات كما هو موضح في الجدول

الآتي:

المجموع	اناث	ذكور	اسم الابتدائية	المكان
1	/	1	محمد دادو	ولاية البويرة
2	1	1	لحام محمد	
2	2	/	علواش أحمد	
1	1	/	خيرة ولد حسين	
1	/	1	محمد بوطاوس	
2	2	/	البشير الابراهيمى	
1	1	/	شداني أحمد	
1	/	1	عبدة حسين	
1	1	/	حسيبة بن بوعلي	

## 4- أدوات الدراسة:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على أداة من أدوات البحث العلمي الميداني، والمتمثل في استمارة الاستبيان، والتي تعد من أهم وأدق طرق البحث وجمع البيانات.

أ- الاستمارة: هي مجموع مؤشرات يمكن عن طريقها اكتشاف ابعاد موضوع الدراسة عن طريق الاستقصاء التجريبي، أي إجراء بحث ميداني على جماعة محددة من الناس، وهي وسيلة الاتصال الرئيسية بين الباحث والمبحوث، وتحتوي على مجموعة من الأسئلة تخص القضايا التي نريد معلومات عنها من المبحوث.<sup>1</sup>

ب- الاستبيان: هو قائمة تتضمن مجموعة من الأسئلة معدة بدقة ترسل إلى عدد كبير من أفراد المجتمع الذين يكونون العينة الخاصة بالبحث.<sup>2</sup>

ولقد قمنا بوضع استمارة استبيان موجهة لمعلمي السنة الثانية من التعليم الابتدائي تحتوي على 18 سؤالاً مقسمة إلى أربعة محاور تضمن معظمها أربعة أسئلة، ولقد تضمنت الاستمارة نوعين من الأسئلة :

<sup>1</sup> - بلقاسم سلاطنية، حسان الجيداني، أسس البحث العلمي، الكتاب الأول، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، د ط، 2007، ص 77.

<sup>2</sup> - مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق، عمان، الأردن، ط1، 2000، ص 165.

- أسئلة مفتوحة: وفيها يترك للمستجيب حرية الاستجابة والتعبير عن آراءه بالتفصيل الذي يراه، ويستخدم هذا النوع من الأسئلة عندما لا يكون لدى الباحث معلومات وافية أو دراية كافية عن جوانب الموضوع.<sup>1</sup>
  - أسئلة مغلقة: تحدد للمبحوث الاجابة عن احد الاقتراحات دون الخروج عن ذلك، وهي أسئلة سهلة لا تتطلب من المبحوث التفكير والتعبير، ولا تأخذ وقتا كبيرا. ولا بد أن نشير إلى أن أسئلة هذه الاستمارة توزعت على أربعة محاور وجاءت كالاتي:
  - المحور الأول: وضم الأسئلة من 1 إلى 4 واختص بالبيانات الشخصية للمعلمين.
  - المحور الثاني: وضم الأسئلة من 1 إلى 4 واختص بالكفاءات.
  - المحور الثالث: وضم الأسئلة من 1 إلى 4 واختص بالمحتوى التعليمي.
  - المحور الرابع: وضم الأسئلة من 1 إلى 6 واختص بطريقة التدريس.
- كما هو مبين في النموذج التالي:

<sup>1</sup>- يوسف عبد الأمير طباجة، منهجية البحث العلمي، تقنيات ومناهج، بيروت، لبنان، ط1، 2007، ص 183.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة آكلي محند أولحاج - البويرة -

كلية الآداب واللغات.

قسم اللغة العربية وآدابها.

الاستبانة الموجهة لمعلمي اللغة العربية

لسنة الثانية من التعليم الابتدائي

الجيل الثاني

معلمي الكريم:

السادة الأساتذة الأفاضل نرجو منكم ملئ الاستمارة التي بين أيديكم في إطار استكمال مذكرة ليسانس تحت عنوان تدريس اللغة العربية وفق مناهج الجيل الثاني للسنة الثانية ابتدائي دراسة وصفية تحليلية تخصص لسانيات عامة، لذا نرجو منكم الصراحة والشفافية لتحقيق المصادقية في دراسة هذا الموضوع ولتساهموا وإيانا في السير الحسن لهذا البحث العلمي للتوصل من خلاله إلى نتائج أقرب للواقع والصواب خدمة للبحث العلمي عموما وسعيا لتحسين الأداء والمردودية في مجال التربية والتعليم. ولكم جزيل الشكر

إشراف الأستاذة:

حكيمه طائل

إعداد الطالبتين:

- فتيحة ساري.

- إبتسام حيدب.

أولاً: محور حول المعلومات الشخصية:

- 1- الجنس: ذكر  أنثى
- 2- الصفة في العمل: أستاذ(ة)  مرسوم(ة)  متربص(ة)  مستخلف(ة)
- 3- المستوى العلمي: ليسانس:  ماستر
- 4- الأقدمية:

أقل من 10 سنوات  من 10 سنوات إلى 20 سنة  أكثر من 10 سنوات

ثانياً: محور حول الكفاءات:

1- هل ركزت المناهج الجديدة على مقاربات تعدّ المتعلم للاندماج في مجتمع المعرفة

والتكيف مع وضعيات جديدة؟

نعم  لا  أحيانا

2- ما هي الكفاءات الواجب تحقيقها في نهاية السنة الثانية ابتدائي؟

.....  
 .....

3- هل تعتقد أن الكفاءات مترابطة ومتكاملة فيما بينها في جميع أنشطة اللغة العربية؟

نعم  لا  أحيانا

4- هل تعتقد أن الكفاءة الختامية لجميع الميادين تتوافق مع ملامح التخرج لسنة الثانية ابتدائي؟

نعم  لا  أحيانا

ثالثا: محور حول المحتوى.

1- هل المحتوى التعليمي المقرر لسنة الثانية ابتدائي مناسب للمتعلمين وملائم لقدراتهم؟

نعم  لا  أحيانا

2- هل ترى توافقا بين الكتاب المدرسي والمنهاج؟

نعم  لا  أحيانا

3- هل هناك مواضيع تقترح حذفها من الكتاب المدرسي؟

نعم  لا

إذا كانت الإجابة بنعم فما هي أسباب ذلك

.....  
.....

4- هل يتوافق المحتوى التعليمي مع الأهداف التي سطرته وزارة التربية لتحقيق الكفاءات التعلمية المرجوة.

نعم  لا  أحيانا

إذا كانت الإجابة " بلا " فما هي الحلول حسب رأيك.

.....

.....

رابعاً: محور حول طريقة التدريس.

1- من بين العوامل الآتية ما هو العامل الأساسي في اختيار الطريقة المناسبة

للتدريس ؟

الأهداف التعليمية التي تسعى إلى تحقيقها.

طبيعة المتعلمين ومستواهم.

مدى وفرة التقنيات ووسائل التدريس.

2- هل يعد الكتاب المدرسي الوسيلة الأكثر استعمالاً ومساعدة للمتعلم على الفهم

بأقل جهد ؟

أحيانا

لا

نعم

3- عند شرحك للمادة التعليمية تقوم بـ:

ربط المادة بما هو موجود في الواقع.

ترك المتعلم يستنتج من مخيلته.

تجسيد الدرس بشيء مادي ملموس.

4- اعتمدت المناهج الجديدة على المقاربة النصية في تحقيق أهداف المقطع

التعليمي، فأين تكمن أهميتها في نظرك؟

مساعدة المتعلم على الإسهام في بناء تعلمته.

تنمي لدى المتعلم الميل إلى التعبير والتواصل الشفهي والكتابي.

تثري رصيده المعرفي وتعزز مكتسباته السابقة.

5- هل تُلقيت تكويناً في تدريس اللّغة العربيّة وفق المناهج الجديدة؟

لا

نعم

إذا كانت الإجابة " بنعم " فما رأيك في هذا التكوين.

.....  
 .....

6- ما هو السبب الرئيسي لضعف المتعلمين في مادّة اللّغة العربيّة لمستوى السنة

الثانية ابتدائي.

ضعف الإعداد المهني لمعلم اللّغة العربيّة.

سوء طرق التدريس المعتمدة.

عدم مراعاة المحتوى التعليمي لمستوى المتعلمين.

5- عرض وتحليل البيانات الخاصة باستمارة الاستبيان الموجهة لمعلمي السنة

الثانية ابتدائي:

5-1- محور المعلومات الشخصية:

أ-الجنس:

جدول رقم (01): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	04	33.33 %
أنثى	08	66.66 %
المجموع	12	100 %

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه، أن أغلبية الفئة المستجوبة إناث، حيث قدرت نسبتهن بـ 66.66 %، في حين بلغت نسبة الذكور 33.33 %، وهي نسبة ضئيلة مقارنة بنسبة الإناث، ولعل السبب الرئيسي في هذا هو انصراف الذكور إلى قطاعات أخرى، ويرجع ارتفاع نسبة الإناث في قطاع التعليم لما يوفره لهن من امتيازات، وينظرنا إليه على المستوى التحصيلي للمتعلمين وهذا التأثير يكمن في كثرة العطل التي تتحصل عليها المرأة مثل ( فترة المرض، فترة الأمومة... )، وإضافة إلى ذلك كثرة

انشغالاتها ومسؤولياتها على خلاف الرجل، هذا ما يؤدي بالمتعلم إلى عدم الاستقرار في بناء تعلماته.

ب- الصفة في العمل:

جدول رقم (02): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الصفة في العمل.

الصفة في العمل	التكرار	النسبة المئوية
مرسم (ة)	9	75%
متربص (ة)	2	16.66%
مستخلف (ة)	1	8.33%
المجموع	12	100%

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن المعلمين المرسمين يمثلون الأغلبية بلغت نسبتهم % 75، وهم من ذوي الأقدمية والخبرة المهنية في قطاع التعليم، بحيث يسهمون في عملية تحسين المستوى التعليمي للمتعلمين، وأن الاستقرار والثبات على معلم واحد يسهم في ترك آثار إيجابية على المتعلم، أما نسبة المعلمين المتربصين بلغت % 16.66 وهي نسبة ضئيلة مقارنة بسابقتها توجي إلى وجود نقص في بعض المبادئ والأسس العملية التي تسهم في ارتفاع المستوى التحصيلي للمتعلمين، في حين أنا نسبة المستخلفين تقدر بـ % 8.33 وهي نسبة معتبرة تؤدي بالمتعلمين إلى

اللامبالاة وعدم الاستقرار عليهم وخاصة أن المعلم المستخلف يحرم من التكوين خلال الأيام التكوينية المبرمجة لمجموعة المعلمين المرسمين والمتربصين، فهو بذلك يقدم دروسه بالاستعانة بالمنهاج والوثيقة المرافقة ودليل الكتاب، إضافة إلى احتكاكه مع زملائه من أجل أخذ المعرفة وكيفية تقديمها.

ج- المستوى العلمي:

جدول رقم (03): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى العلمي.

النسبة المئوية	التكرار	المستوى العلمي
75%	9	ليسانس
25%	3	ماستر
100%	12	المجموع

المتمعن في الجدول يلاحظ أن نسبة المعلمين المتحصلين على شهادة ليسانس بلغت 75 % وهذا يرجع إلى حاجة قطاع التربية والتعليم إلى معلمين متحصلين على شهادة الليسانس لأنها كانت هي الشهادة السائدة في وقت مضى، أما نسبة أفراد العينة الحاملين لشهادة الماستر قدرة بـ 25% وهي نسبة ضعيفة جدا مقارنة بالشهادة السابقة.

د-الأقدمية:

جدول رقم (04): يبين توزيع أفراد العينة من حيث الأقدمية في العمل.

الأقدمية في العمل	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 10 سنوات	7	58.33 %
من 10 سنوات إلى 20 سنة	2	16.66 %
أكثر من 20 سنة	3	25 %
المجموع	12	100 %

يتضح لنا من خلال الجدول السابق ان نسبة أفراد العينة التي تبلغ مدة عملهم أقل من 10 سنوات قد بلغت % 58.33، وهي الفئة الغالبة في مجال التعليم، أما نسبة الفئة التي تتراوح مدة عملهم من 10 سنوات إلى 20 سنة قدرت بـ % 16.66، في حين أن النسبة المتبقية التي تبلغ مدة عملهم أكثر من 20 سنة بلغت نسبتها % 25 وهي نسبة متوسطة.

والملاحظ من خلال المعطيات السابقة أن الفئة الغالبة في مجال التعليم الابتدائي وخاصة السنة الثانية هي الفئة التي تمتلك مدة عمل أقل من 10 سنوات، وهذا يؤكد عدم توفر المعلم على الخبرة المهنية المطلوبة وهذا مؤشر يدل على ضرورة تكثيف الأيام التكوينية.

5-2- محور حول الكفاءات.

أ-الجدول رقم (01): يوضح الاجابة عن السؤال: هل ركزت المناهج الجديدة على

مقاربات تعد المتعلم للاندماج في مجتمع المعرفة و التكيف مع وضعيات جديدة ؟

النسبة المئوية	التكرار	الاقتراحات
75 %	9	نعم
0 %	0	لا
25 %	3	أحيانا
100 %	12	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول المبين أعلاه أن تركيز المناهج الجديدة على مقاربات تعد المتعلم للاندماج في مجتمع المعرفة التكيف مع وضعيات جديدة تقدر نسبة الاجابة عليها بنعم % 75، وهي نسبة معتبرة وهذا راجع لكون المقاربة استراتيجية تعليمية تتضمن اكساب المتعلم مجموعة من القدرات والمهارات المدمجة التي يواجهها المتعلم باستثمارها في حل وضعية مشكلة جديدة، أما بالنسبة لإجابة أفراد العينة ب لا فهي نسبة منعدمة في حين قدرت نسبة الإجابة ب أحيانا % 25 وهي نسبة متوسطة، وبهذا يمكننا القول أن المناهج الجديد ركزت على مقاربات تعد المتعلم للاندماج في مجتمع المعرفة والتكيف مع وضعيات جديدة.

ب-الجواب 2 : متعلق بالكفاءات الواجب تحقيقها في نهاية السنة الثانية ابتدائي:

ونذكر أهم الآراء المشتركة بين أفراد العينة والتي نجلها فيما يلي:

- تمكن المتعلم من القدرة على القراءة السليمة، والكتابة والحساب وابداء الرأي،  
وانتاج الشفهي والكتابي.

- ينتج كتابة نصوص من أربعة 04 إلى 08 جمل.

- هضم الحروف جيدا، وبالتالي يكون قادرا على القراءة والكتابة.

- يعبر كتابيا عما يراه وما يسمعه.

- اكتساب المعارف ومجموعة من التعلّات.

- الكفاءة التي يجب التركيز عليها، وكل الأنشطة تسعى لتحقيقها هي الكفاءة

الشاملة لكن مادة، والكفاءة الختامية لكل ميدان.

وكانت هذه العناصر جملة من آراء أفراد العينة حول هذا السؤال والملاحظ عليها

أنها متقاربة ومتكاملة فيما بينها يسعون للوصول إليها في نهاية السنة، ولعلّ اهم كفاءة

يرجون تحقيقها في نهاية السنة الثانية هي تمكن المتعلم من القراءة السليمة والإنتاج

الشفهي والكتابي.

ج-جدول رقم (02): يوضح الإجابة عن السؤال: هل تعتقد أن الكفاءات مترابطة ومتكاملة فيما بينها في جميع أنشطة اللغة العربيّة ؟

النسبة المئوية	التكرارات	الاقتراحات
58.33 %	7	نعم
8.33 %	1	لا
33.33 %	4	أحيانا
100 %	12	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول السابق أن اعتقاد العينة أن الكفاءات مترابطة ومتكاملة فيما بينها في جميع أنشطة اللغة العربيّة تقدر بنسبة % 58.33 وهي نسبة فاقت النصف، أمّا بالنسبة لإجابة أفراد العينة أن الكفاءات غير مترابطة ومتكاملة فيما بينها قدرت بـ % 8.33 وهي نسبة ضئيلة مقارنة بالنسبة للأولى، في حين قدرت نسبة أفراد العينة على الكفاءات مترابطة ومتكاملة أحيانا بـ % 33.33 وهي نسبة معتبرة، ومن ذلك يمكن القول أن أنشطة اللغة العربيّة متكاملة ومترابطة بالكفاءات.

د-جدول رقم (03): يوضح إجابة أفراد العينة عن السؤال: هل تعتقد أن الكفاءة الختامية لجميع الميادين تتوافق مع ملامح التخرج لسنة الثانية ابتدائي ؟

النسبة المئوية	التكرار	الاقتراحات
75 %	9	نعم
/	0	لا
25 %	3	احيان
100 %	12	المجموع

يوضح الجدول أعلاه أن اعتقاد أغلبية أفراد العينة أنّ الكفاءة الختامية لجميع الميادين تتوافق مع ملامح التخرج للسنة الثانية ابتدائي تقدر بنسبة % 75، أمّا اعتقاد الفئة الأخرى على أن الكفاءة الختامية لجميع الميادين تتوافق مع ملامح التخرج احيانا قدرت بنسبة % 25.

5-3- محور حول المحتوى:

أ-جدول رقم (01): يبين إجابة أفراد العينة عن السؤال: هل المحتوى التعليمي المقرر

للسنة الثانية ابتدائي مناسب وملائم لقدرات المتعلمين ؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	7	58.33 %
لا	1	8.33 %
أحيانا	4	33.33 %
المجموع	12	100 %

يبين لنا الجدول أن أغلبية الفئة المستجوبة ترى أن المحتوى التعليمي المقرر

للسنة الثانية ابتدائي مناسب لمستوى المتعلمين وملائم لقدراتهم وتقدر نسبتهم بـ %

58.33، في حين أن نسبة الذين يقرون بأن المحتوى التعليمي لا يناسب مستوى

المتعلمين ولا يلائم قدراتهم % 8.33 وهي نسبة ضعيفة جدا، أما الفئة التي ترى أن

المحتوى التعليمي يلائم أحيانا قدرت بـ % 4 وهي نسبة معتبرة.

وعليه يمكننا القول أن المحتوى التعليمي المقرر للسنة الثانية ابتدائي مناسب لمستوى

المتعلمين وملائم لقدراتهم.

ب-جدول رقم (02): يبين إجابة الفئة المستجوبة عن السؤال: هل ترى توافقا بين الكتاب المدرسي والمناهج ؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	5	41.66 %
لا	1	8.33 %
أحيانا	6	50 %
المجموع	12	100 %

يظهر من خلال الجدول السابق أنّ نسبة أفراد العينة الذين يرون أنّ هناك توافق بين الكتاب المدرسي والمناهج وقدرت بـ 41.66 %، أمّا الفئة التي لا ترى توافق بينهما قدرت بـ 8.33 %، وأرجعت سبب عدم التوافق إلى حشو المعلومات في الكتاب فهي أكبر من مستوى المتعلمين خاصة في الفترة الأولى، فوجب التبسيط حتى يستطيع المتعلم التكيف تدريجيا وينتقل من البسيط إلى المركب دون أن يحدث له اختلالات في التعلّم في حين أنّ النسبة الأكبر لإجابة أفراد العينة كانت على الاقتراح الثالث أحيانا حيث قدرت بنسبة 50 % ومن ذلك يتبين أنّه لا يوجد توافق تام بين الكتاب المدرسي والمناهج، ولعل سبب ذلك هو طغيان الكم على الكيف في حين أنّ مستوى المتعلمين لا يزال ضعيفا.

ج-جدول رقم (03): يوضح إجابة أفراد العينة عن السؤال: هل هناك مواضع تقترح حذفها من الكتاب المدرسي ؟

النسبة المئوية	التكرار	الاقتراحات
16.66 %	2	نعم
83.33 %	10	لا
100 %	12	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول أنّ نسبة أفراد العينة الذين يقترحون حذف مواضع من الكتاب المدرسي قدرت بـ 16.66 % وأرجعت سبب ذلك إلى وجود بعض المواضيع لا تتناسب وقدرات المتعلمين ولا تراعي الفروق بينهم وبذلك فهي تحتاج إلى إعادة النظر فيها من جديد وأمّا الفئة التي ترى أنّ ليس هناك مواضع تحذف من الكتاب المدرسي قدرت نسبتها بـ 83.33 % ومن خلال ذلك يتضح أنّ أغلبية المواضيع المقترحة في الكتاب المدرسي تتناسب مع قدرات المتعلمين وتعود عليهم بالفائدة.

د-جدول رقم (04): يبين إجابة أفراد العينة عن السؤال: هل يتوافق المحتوى التعليمي

مع الأهداف التي سطرتهها وزارة التربية لتحقيق الكفاءات التعليمية المرجوة ؟

النسبة المئوية	التكرار	الاقتراحات
83.33 %	10	نعم
/	0	لا
16.66 %	2	أحيانا
100 %	12	المجموع

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن الفئة التي ترى أن هناك توافق بين المحتوى

التعليمي والأهداف التربوية لتحقيق الكفاءات التعليمية المرجوة قدرت نسبتها بـ

83.33%، أمّا الفئة التي ترى العكس فكانت نسبتها معدومة، في حين أنّ الفئة التي

ترى أنّ التوافق يكون "أحيانا" قدر قدرت نسبتها بـ % 16.66 والملاحظ أنّ أغلبية

أفراد العينة يرون أنّ هناك توافقا بينهما ويرجع سبب ذلك إلى ضبط المحتوى التعليمي

ومخططات الأهداف ضمن مخطط سنوي قُدّم في شكل منهاج.

5-4- محور حول طريقة التدريس.

أ-جدول رقم (01): يوضح إجابة فئة المستجوبين عن السؤال: من بين العوامل الآتية

ما هو العامل الأساسي في اختيار الطريقة المناسبة للتدريس ؟

النسبة المئوية	التكرار	الاقتراحات
33.33 %	4	الأهداف التعليمية التي تسعى إلى تحقيقها
58.33 %	7	طبيعة المتعلمين ومستواهم
8.33 %	1	مدى وفرة التقنيات ووسائل التدريس
100 %	12	المجموع

تعد طريقة التدريس من بين أهم العناصر الأساسية في عملية التدريس بحيث تختلف وتتوسع لتتناسب أذواق وأنماط التعلم الممكنة، والمعلم هو المسؤول عن اختيار الطريقة المناسبة لتوصيل المعارف والخبرات إلى متعلميه، ونلاحظ في الجدول السابق أن نسبة أفراد العينة الذين يقررون بأن العامل الأساسي الذي يضعه المعلم صوب عينه لكي يختار الطريقة المناسبة هو الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها قدرت بـ 33.33%، أما الفئة التي ترى أن العامل الأساسي هو طبيعة المتعلمين ومستواهم هي

الفئة الغالبة وقدرت نسبتها بـ 58.33%، في حين أن الفئة المتبقية ترى أن العامل الأساسي هو وفرة التقنيات والوسائل المستعملة في عملية التدريس وبلغت نسبتها 8.33 % .

وعليه يمكننا القول أن طبيعة المتعلمين ومستواهم تمثل عامل أساسي في اختيار الطريقة المناسبة لنقل المعلومات وإيصال الخبرات بصفة جيدة.

ب-الجدول رقم (02): يبين إجابة أفراد العينة عن السؤال: هل يعد الكتاب المدرسي الوسيلة الأكثر استعمالاً ومساعدة للمتعلم على الفهم بأقل جهد ؟

النسبة المئوية	التكرار	الاقتراحات
50 %	6	نعم
16.66 %	2	لا
33.33 %	4	أحيانا
100 %	12	المجموع

يعتبر الكتاب المدرسي عنصراً أساسياً في عملية التدريس فهو يرافق المراحل الدراسية في كل مستوياتها وهو أيضاً من الوسائل التعبيرية عن محتويات المنهج الأساسية، ومصدر هام من مصادر المعرفة إذ يعد أحد مدخلات العملية التربوية وأداة من أدوات التوجيه.

يتضح لنا من الجدول أعلاه أن اعتقاد الفئة المستجوبة بأن الكتاب المدرسي يعد الوسيلة الأكثر استعمالاً ومساعدة للمتعلم على الفهم بأقل جهد بنسبة % 50 وهي نسبة عالية أما بالنسبة لإجابة أفراد العينة أن الكتاب المدرسي لا يعد الوسيلة الأكثر استعمالاً ومساعدة للمتعلم على الفهم بأقل جهداً قدرت بـ % 16.66، وهي نسبة متدنية مقارنة بالنسبة الأولى، في حين قدرت نسبة أفراد العينة التي كانت إجابتهم بـ أحيانا % 33.33 وهي نسبة متوسطة، ومن ذلك يمكننا القول بأن الكتاب المدرسي يعد الوسيلة الأكثر استعمالاً ومساعدة للمتعلم على الفهم بأقل جهد.

ج-جدول رقم (03): يبين إجابة أفراد العينة عن السؤال: عند شرحك للمادة التعليمية

بماذا تقوم؟

النسبة المئوية	التكرار	الاقتراحات
66.66 %	8	ربط المادة بما هو موجود في الواقع
8.33 %	1	ترك المتعلم يستنتج من مخيلته
25 %	3	تجسيد الدرس بشيء مادي ملموس
100 %	12	المجموع

نلاحظ في الجدول أعلاه أن نسبة أفراد العينة الذين يفضلون عند شرحهم للمادة التعليمية ربطها بما هو موجود بالواقع هي % 66.66، في حين ان نسبة الفئة التي تفضل ترك المتعلم يستنتج من مخيلته قدرت ب % 8.33 وهي نسبة ضئيلة، ولعل سبب ذلك هو مستوى المتعلمين وقدراتهم العقلية، أما الفئة المتبقية ترى أن تجسيد الدرس بشيء مادي ملموس هو أفضل وسيلة للشرح وتقريب الفكرة وقدرت نسبتها ب % 25 وغالبا ما يلجأ إلى ذلك معلمي السنة الأولى والثانية بحكم صغر سن المتعلم بحيث يجد صعوبة في ربط المفهوم بالشيء فيلجأ إلى جلب مجسم ويضح المفهوم.

د-جدول رقم (04): يبين إجابة أفراد العينة عن السؤال: اعتمدت المناهج الجديدة على المقاربة النصية في تحقيق أهداف المقطع التعليمي، فأين تكمن أهميتها في نظرك ؟

النسبة المئوية	التكرار	الاقتراحات
16.66 %	2	مساعدة المتعلم في بناء تعلماته
75 %	9	تنمي لدى المتعلم الميل إلى الشفهي والكتابي
8.33 %	1	تثري رصيده المعرفي وتعزز مكتسباته السابقة
100 %	12	المجموع

يتبين لنا من خلال الجدول السابق أن معظم أفراد العينة ينظرون على ان أهمية المقاربة النصية هي مساعدة المتعلم على بناء تعلماته وقدرت نسبتهم بـ % 16.66، في حين الفئة الأخرى ترى أن أهميتها تكمن في تنمية الميل إلى التعبير والتواصل الشفهي والكتابي وقدرت نسبتها بـ % 75، أما الفئة المتبقية تبين أهمية المقاربة النصية في أنها تثري رصيد المتعلم وتعزز مكتسباته السابقة وقدرت نسبتها بـ % 8.33.

والملاحظ هنا أن معظم إجابات أفراد العينة بأن المقاربة النصية تساعد المتعلم على الإسهام في بناء تعلماته، باعتبار أن النص هو منطلق الأساس الذي تنبثق منه جميع التعلمات وتدور حوله جميع الأنشطة.

هـ-جدول رقم (05): يوضح إجابة أفراد العينة عن السؤال: هل تلقيت تكويناً في تدريس اللغة العربية وفق مناهج الجيل الثاني ؟

النسبة المئوية	التكرار	الاقتراحات
83.33 %	10	نعم
16.66 %	2	لا
100 %	12	المجموع

يوضح لنا الجدول السابق أن أغلبية إجابة الفئة المستجوبة تلقت تكويناً في تدريس اللغة العربية، وقدرت نسبتهم بـ % 83.33 وهم الأساتذة المرسمين

والمتربصين، بحيث يتلقون تكويناً من طرف مفتشي المقاطعة كل أسبوع أو أسبوعين، ويرون أن التكوين كان مفيداً ومساعداً ومبسّطاً لما هو في المنهاج وبطريقة تطبيقية على الواقع، وكان ملماً لكل المفاهيم والمصطلحات الجديدة، والطريقة الجديدة للتدريس وفق منهاج الجيل الثاني، وهناك من يرى أن التكوين كان نظري وغير كافي خاصة للمعلمين الجدد، أما نسبة الفئة المتبقية هي % 16.66 وهم الأساتذة المستخلفين فيحرمون من التكوين خلال الأيام التكوينية المبرمجة للأساتذة.

و-جدول رقم (06): يبين إجابة أفراد العينة عن السؤال ما هو السبب الرئيسي لضعف المتعلمين في مادة اللغة العربية لمستوى السنة الثانية ابتدائي ؟

النسبة المئوية	التكرار	الاقتراحات
16.66 %	2	ضعف الاعداد المهني لمعلم اللغة العربية
50 %	6	سوء طرق التدريس المعتمدة
33.33 %	4	عدم مراعاة المحتوى التعليمي لمستوى المتعلمين
100 %	12	المجموع

يتبين لنا من خلال الجدول أن نسبة أفراد العينة الذين يرجعون سبب ضعف المتعلمين في اللغة العربية إلى ضعف الأعداد المهني للمعلم بلغت نسبتها % 16.66، في حين أن الفئة التي ترجع السبب إلى سوء طرق التدريس المعتمدة قدرت نسبتها بـ % 50، أما الفئة المتبقية أرجعت سبب ضعف المتعلمين إلى عدم مراعات المحتوى التعليمي لمستوى المتعلمين وبلغت نسبتهم % 33.33.

والملاحظ هنا أن النسبة الأكبر لأفراد العينة يرجعون السبب إلى سوء طرق التدريس المعتمدة ولقد أبدى أفراد العينة جملة من الاقتراحات من شأنها أن تعالج ضعف المتعلمين في مادة اللغة العربية ونجملها فيما يلي:

- الأعداد الجديد لمعلم اللغة العربية وذلك بالتكوين الصحيح.
- استعمال الكتاب المدرسي في المنزل.
- اختيار الوسيلة المناسبة المساعدة على الفهم.
- تكثيف حصص القراءة للضعفاء في حصص المعالجة.
- التركيز على التعبير الشفوي والكتابي.
- تغيير أساليب وطرق التدريس حسب مستوى المتعلمين.

# الخطبة

- من خلال تعرضنا لموضوع تدريس اللغة العربية و فق ما جاء به منهاج الجيل الثاني، الذي يشمل الطور الاول من التعليم الابتدائي تعرفنا على اهم الاصلاحات التي طرأت على المنهاج الدراسي، والجديد الذي اتى به المنهاج في مجال تدريس اللغة العربية، وبناء على ذلك توصلنا الى مجموعة من النتائج أهمها:
- ان الطور الاول من التعليم الابتدائي يهدف الى اكساب المتعلمين المهارات الاساسية في اللغة العربية، التي تمكنهم من التواصل الفعال مع افراد المجتمع.
  - ان الطور الاول من التعليم الابتدائي يهدف الى تزويد المتعلم بكفاءات ذات طابع فكري تواصلي، منهجي، معرفي، اجتماعي، وفي مجملها كفاءات عرضية يصل اليها المتعلم دون ان تكون مستهدفة بحد ذاتها.
  - ان الجديد الذي اتى به المنهاج في مجال تدريس اللغة العربية هو اهتمامه بالوضعية الإدماجية والتقويمية.
  - ان منهاج الجيل الثاني اهتم بمهارة الاستماع التي غيبت في المناهج السابقة.
  - ان مجموعة الكفاءات المراد تحقيقها في نهاية الطور تدرج من كفاءات شاملة للطور ثم كفاءة شاملة للسنة، ثم كفاءات ختامية لمجموعة الميادين، بحيث تكون هذه الكفاءات واضحة قابلة للتحقيق تشتق من خصائص المتعلمين وميولاتهم.
  - تنظيم أنشطة اللغة العربية، وادراجها ضمن ميادين حيث يحتوي كل ميدان على أنشطة معينة، فميدان فهم المنطوق يهتم بمهارة الاستماع، ويحاول تتميتها لدى المتعلمين، أما

ميدان التعبير الشفوي، فيهدف إلى تمكين المتعلمين من النطق السليم، والتعبير بحرية وطلاقة، في حين أن ميدان فهم المكتوب يهدف إلى تمكين المتعلم من القراءة السليمة، أما ميدان التعبير الكتابي يسعى إلى تمكين المتعلم من إنتاج جمل بسيطة يستطيع التواصل بها .

- في السابق كان التركيز على المعلم والمحتوى وأهمل المتعلم وكان مجرد متلقي، أما في ظل مناهج الجيل الثاني أصبح المتعلم المحور الأساسي في عملية التدريس واقتصر دور المتعلم على التوجيه والإرشاد.

- ان استعمال المعلم لطرائق التدريس النشطة والفعالة، يدفع بالمتعلمين إلى الاكتشاف والابداع حيث ان مساهمة المتعلم في بناء تعلماته يجعل منه عنصرا نشطا في عملية التدريس.

قائمة

المصادر

والمراجع

## المصادر:

### - القرآن الكريم.

- 1- ابن منظور، لسان العرب، دار بيروت للطباعة والنشر، ج1، ط1، 1992.
- 2- نسيمه ورد وآخرون، كتابي في اللغة العربية، التربية الاسلامية، التربية المدنية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، ط1، 2017.

## المراجع:

- 3- باسل محمد سعيد العيد، مهارات تصميم وتنفيذ البحوث والدراسات العلمية وتحليلها و إحصائها باستخدام برنامج SPSS، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، ط1، 2005.
- 4- بلقاسم سلاطنية وحسين عبد الباري سليمان، الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، القاهرة، ط1، 2000.
- 5- حسان الجيلاني، أسس البحث العلمي، الكتاب الاول، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، ط1، 2007.
- 6- حمزة هاشم السلطاني وعمران جاسم الجبور، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، دار الرضوان، عمان، الاردن، ط1، 2013.
- 7- خالد خان، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والانسانية، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2008.

- 8-راتب قاسم عاشور وعبد الرحيم عوض، المنهج بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمان، الاردن، ط1، 1999.
- 9-راضي فوزي حنفي، مقال مشكلات التعليم، كلية التربية والآداب، جامعة الحدود الشمالية، ع26.
- 10-رييحة هشام أبو عوكل، مقال خصائص المتعلم وحاجياته، 16، نوفمبر، 2013، ع39.
- 11-رشدي طعيمة، الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية، اعدادها، تطويرها، تقويمها، دار الفكر العربي، القاهرة، جمهورية مصر، ط2، 2000.
- 12-صالح ذياب هندي، طرائق تدريس التربية الاسلامية، دار الفكر، عمان، الأردن، ط1، 2009.
- 13-صلاح الدين شروخ، منهجية البحث العلمي للجامعيين، دار العلوم، عنابة، الجزائر، ط1، 2003.
- 14-عبد الحميد البلداوي، الإحصاء للعلوم الإدارية والتطبيقية، دار الشروق، عمان، الاردن، ط1، 1991.
- 15-عبد الكريم غريب وآخرون في معجم علوم التربية، مصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك، دار الخطاب للطباعة والنشر، المغرب، ط1، 1994.

- 16-علي آيت أوشن، اللسانيات والديكتاتيك، نموذج النحو الوظيفي من المعرفة التعليمية الى المعرفة المدرسية، دار الثقافة، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 2005.
- 17-اللجنة الوطنية للمناهج، المرجعية العامة للمناهج، دط، 2016.
- 18-اللجنة الوطنية للمناهج، مديرية التعليم الاساسي، وزارة التربية الوطنية، ط1، 2016.
- 19-محمود داود سليمان، طرائق واساليب التدريس المعاصر، جدار الكتاب العالمي، القدس، فلسطين، ط1، 2006.
- 20-مختار أبو بكر، أسس ومناهج البحث العلمي، نيولينيك الدولية، دط، 2016.
- 21-مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق، عمان، الأردن، ط2000، 1.
- 22-الملتقى الوطني الأول، تعليم اللغة العربية في المدرسة الجزائرية الرهانات والتحديات، منشورات وحدة البحث تلمسان، 2017.
- 23-نايف خرمان، خصائص اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط5، دت.
- 24-هاشم السامرائي وآخرون، المناهج، أسسها، تطورها، نظرياتها، دار الأمل، ط2، 2002.

25- يوسف عبد الأمير طباجة، منهجية البحث، تقنيات ومناهج، بيروت،

لبنان، ط1، 2007.

26- يوسف هارون، طرائق التعليم بين النظرية والممارسة في ضوء الاتجاهات

التربوية الحديثة للكتاب وتدریس اللغة العربية، طرابلس، لبنان، ط1، 2008.

فهرس

الموضوعات

## محتويات

## صفحة

- شكر و عرفان:.....
  - إهداء:.....
  - مقدمة: ..... أ، ب، ت
  - الفصل الأول: مناهج المدرسة الابتدائية وواقع تدريس اللغة العربية بها
- I- مناهج المدرسة الابتدائية:
- 1- مفهوم المنهج و أبعاده.....7
  - 1-1- مفهوم المنهج.....7
  - 1-2- أبعاد المنهج.....8
  - 2- مكونات المنهاج و خصائصه.....10
  - 1-2-1- مكونات المنهاج.....10
  - 2-2- خصائص المنهاج.....12
  - 3- المبادئ المؤسسة للمناهج و أنواعها.....13
  - 1-3-1- المبادئ المؤسسة للمناهج.....13
  - 3-2- أنواع المنهاج في المدرسة الابتدائية.....15

## II - تدريس اللغة العربية في الطور الابتدائي:

- 1- واقع تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية.....18

- 1-1- أسباب تدني مستوى التعليم.....18
- 1-2- مشكلات تدريس اللغة العربية.....19
- 2- طرائق تدريس اللغة العربية.....21
- 1-2- مفهوم طرائق التدريس ..... 21
- 2-2- أشكال طرائق التدريس.....22
- 2-3- مقارنة بين طرائق التدريس القديمة والحديثة.....24
- 3- عملية التدريس بين كفاءة المعلم ومتطلبات المتعلم.....25
- 1-3- مفهوم عملية التدريس.....25
- 2-3- عناصر عملية التدريس.....25
- 3-3- حقوق المعلم وواجباته.....27
- 3-4- خصائص المتعلم وحاجياته.....28

#### الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة.

- 1- منهج الدراسة.....31
- 2- مجالات الدراسة.....32
- 3- عينة الدراسة.....32
- 4- أدوات الدراسة.....34

5- عرض وتحليل البيانات الخاصة باستمارة الاستبيان الموجهة لمعلمي السنة الثانية

ابتدائي.....41

5-1-محور المعلومات الشخصية.....41

5-2-محور حول الكفاءات.....45

5-3-محور حول المحتوى.....49

5-4-محور حول طريقة التدريس.....53

- الخاتمة.....61

- قائمة المصادر والمراجع.....64